

سم الله الرحمن الرحيم

الآية:

قال الله سبحانه وتعالى:

(وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا).

صدق الله العظيم

سورة الكهف، الآية: 68

إهداء.

إلى روح والدي حسن محمد التوم, يرحمه الله رحمة واسعة
إلى والدتي نفيسة مدني على محمد فضلي. متعها الله بالصحة والعافية ,,
إلى إخواني وأخواتي..
إلى أستاذي الدكتور الفاضل/ هاشم محمد صالح الجاز لجهده الذي بذله معي ..
إلى أستاذي الدكتور عبد المولى موسى ,, عميد كلية علوم الاتصال الذي مابخل على
باحث بوقت أو متابعة .. أو توجيه .
إلى استاذي الدكتور محمد الجاك احمد - أستاذ الإعلام - جامعة الخرطوم
إلى أصدقائي وصديقاتي..
إلى كل طالب علم,, أهدى بحثي المتواضع هذا, متمنية أن يكون قد قدم إضافة للمكتبة
السودانية .. ,,

شكر و عرفان

الحمد لله والشكر لله العلي القدير الذي وفقني حتى أكملت هذا البحث والحمد لله الذي بحمده وبنعمته تتم الصالحات.

أتقدم بكل الشكر والتقدير لزملائي بوزارة الإعلام الاتحادية - لدعمهم ومساندتهم لي. إلى الإجلاء الدكتور/ حسن محمد الزين، والدكتور/ فتح الرحمن محبوب، والدكتورة/ رانيا الخير "تحكيم الاستمارة".. إلى الأفاضل د. مجذوب محمد توم . د. نهى حسب الرسول. د. إباء التجاني" كلية علوم الاتصال بجامعة السودان " والى جميع الإداريين والعاملين بالكلية "عامة وقسم الصحافة والنشر خاصة . لتعاونهم ومعاملتهم الحسنة والطيبة للباحثين .

إلى الإخوة أمناء المكتبات بكل من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا(كلية علوم الاتصال). جامعة أمدرمان الإسلامية. جامعة الخرطوم - كلية الآداب قسم الإعلام.. جامعة أفريقيا.. بدار الوثائق القومية. الذين رافقتهم ولمدة تزيد عن الـ 6 أشهر, كل هؤلاء لصبرهم وتعاونهم مع متطلبات البحث.العاملين بالمجلس القومي للصحافة إدارة التوثيق والأرشيف - المكتبة " - إدارة الصحافة . - إدارة التدريب. أمين مكتبة وزارة الإعلام الاتحادية الأخ سيد حسن محمود , إلى كل من ساهم في معلومة أو أضاف لي إضافة, لهم منى كل الشكر والتقدير والعرفان.

أتمنى أن يسهم بحثي هذا في تقديم الجديد للباحثين ,,,

الباحثة ,,,

المستخلص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أداء الصحافة للتغطية الصحفية التي استخدمت خلال أستفتاء جنوب السودان ودور الصحافة في عملية التوعية السياسية المهنية في الفترة من (2009م. إلي فبراير 2011 م.) تطبيقاً على صحيفتي (الانتباهة والصحافة) بحسبانها التجربة الأولى التي يمر بها السودان لأهميتها ومعرفة تأثيرها على الأوضاع السياسية التي كان نتاجها الانفصال الدراسة هدفت الحصول على الإجابة على أسئلة البحث المطروحة والإلمام بعملية الممارسة الصحفية إيجابياتها وسلبياتها من خلال صفح العينة في الفترة المحددة للدراسة.

انتهجت الباحثة وصولاً إلى أهدافها مناهج عدة أولها المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على دراسة الحقائق والظواهر والإحداث ومن ثم العمل على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. الباحثة كذلك استخدمت المنهج التاريخي (للبعد التاريخي لموضوع البحث) إلى جانب منهج تحليل المضمون "المقارن" كذلك اعتمدت الباحثة طريقة الملاحظة والمقابلة وصولاً لنتائج علمية مثبتة تفيد الدراسات السودانية مستقبلاً.

توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى العديد من النتائج وهي : سيطرة الجانب الخبري على عملية التغطية الصحفية, ضعف استخدام الإشكال التحريرية الأخرى (كالتحقيق – الحوار – المنوعات الخ) وهي إشكال صحفية لها دورها في عملية التغطية الصحفية المتكاملة التي تؤدي إلى تكوين الراي العام المستنير تجاه القضايا خاضه الوطنية منها كالوحدة الوطنية.

أظهرت الدراسة أن الصحافة كانت أكثر اتزاناً وموضوعية في تناولها ولم تدعم المادة المحبذة للانفصال, مقارنة بصحيفة الانتباهة التي أعلنت بل ذلك وروجت له. الباحثة توصلت إلى توصيات أهمها: على الصحف أن تعمل على جعل قضايا الأمن والسلام والوحدة والمحافظة على تماسك هوية الوطن من أولوياتها. وان تعمل على استخدام كل أنواع التغطية الصحفية لقدرتها على تكوين رؤى عام موحد تجاه قضايا الوطن. الاهتمام بالتدريب للصحفيين داخل وخارج البلاد – الاهتمام بالصورة وفن الكاركتير وتوفير بيئة عمل صالحة وتحسين أوضاع الصحفيين الاقتصادية والاجتماعية. العمل على الاستفادة من التقنيات الرقمية في عالم الحاسوب والتصوير التقني.

Abstract

This study aimed to stand on the press performance in its coverage to the referendum on the Southern Sudan, and the role of the press in the professional political education process in the period (2009 - February 2011.) -applied to newspapers (*Alintibaha* and *Alsahafa*) ,as such issues were the first experience of Sudan in its political life , and it is important to know their impact on the political situation, as this led at the end to the separation of the South .

The study tried to answer the questions posed by the research, and to deeply identify the process of journalistic practice- its advantages and disadvantages, depending on those two Newspapers, as a sample of the specified category in the period of the study.

The researcher adopted different methodologies; first the descriptive analytical methodology, that works on the analysis and interpretation of facts, The researcher also adopted the historical methodology (due to the historical dimension of the research topic), together with the methodology of "comparative" content analysis, as well as the researcher used the methods of observation and interview for access to scientific proven results so as to benefit the Sudanese Studies in the future.

The researcher reached, through the study to many findings, namely:

the press news coverage process was the main observed phenomenon, together with the weakness of the use of other editorial forms (such as reportage - dialogue – varieties , etc.) which are journalistic forms which play role in the integrated press coverage, that leads to the formation of the enlightened public opinion towards national issues including the National Unity .

The study showed that *AlSahafa* was more balanced and objective in its approach and did not support the articles favoring secession, compared to *Alintibaha* newspaper which announced and promoted the call for secession.

The researcher came to recommendations, the most important: newspapers should work to make security, peace and unity as the main issues, and maintain the cohesion of the nation's identity as a priority, and to work on the use of all sorts of press coverage of their ability to form a unified vision towards the nation's issues. Attention to training journalists inside and outside the country - attention to photography and caricature art, as images, to provide improvement of economic and social conditions of journalists working environment. And to work to take advantage of digital technologies in the computer and technical world of photography.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	شكر وعرافان
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
و - ح	فهرس الموضوعات
ط - ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ل	فهرس المقارنات
الفصل الأول المقدمة والإطار المنهجي للبحث	
2	1/ المقدمة
4	2/ مشكلة البحث
5	3/ تساؤلات البحث
6	4/ أهمية البحث
7	5/ أسباب اختيار البحث
8	6/ أهداف البحث
9	7/ منهج البحث
10	8/ مجتمع البحث
10	9/ عينة البحث
11	10/ حدود البحث
11	11/ أدوات البحث
11	12/ النظرية الموجهة للبحث
13	13/ مصطلحات البحث

24	14/ الدراسات السابقة
32	15/ دلالة البحوث السابقة علي البحث الحالي
الفصل الثاني خليفة تاريخية عن الصحافة السودانية	
36	1/ المبحث الأول: نشأة وتطور الصحافة السودانية
43	2/ المبحث الثاني: ظهور الصحافة الحزبية
47	3/ المبحث الثالث: الصحافة في التعددية الثالثة وسماتها
الفصل الثالث التغطية الصحفية ووظائفها السياسية	
53	1/المبحث الأول: وأنواع التغطية
58	2/ المبحث الثاني: الأشكال التحريرية للتغطية الصحفية
73	3/ المبحث الثالث: مصادر معلومات التغطية الصحفية
الفصل الرابع بروتوكولات نيفاشا للسلام	
87	1/ المبحث الأول: خلفية تاريخية عن مشكلة الجنوب وجهود السلام السابقة والشركاء
112	2/ المبحث الثاني: بروتوكولات نيفاشا للسلام
127	3/المبحث الثالث: التنازل الديمقراطي للسلطة وقيام الانتخابات ثم الاستفتاء ومسئولية الصحافة
الفصل الخامس الإطار التطبيقي للبحث	
141	أولاً : التعريف بمجتمع البحث في الصحيفتين
148	ثانياً : إجراءات تحليل وتفسير البيانات

155	ثالثا : تحليل مضمون صحيفتي الانتباهة (الأشكال التحريرية) - الصحافة ومقارنتها
189	رابعا : نتائج وتوصيات الدراسة
190	النتائج
195	التوصيات
198	المصادر والمراجع
210	الملاحق

فهرس الحداول

جدول صحيفة الانتباهة

رقم الصفحة	الجدول
156	1/ جدول رقم (1) يوضح الأشكال التحريرية
158	2/ جدول رقم (2) يوضح مصادر معلومات التغطية
159	3/ جدول رقم (3) يوضح موقع المادة الصحفية من حيث الصفحات
161	4/ جدول رقم (4) يوضح موقع المادة داخل الصفحات
162	5/ جدول رقم (5) يوضح وسائل الإبراز والتأثير.
163	6/ جدول رقم (6) يوضح نوع التغطية الصحفية
166	7/ جدول رقم (7) يوضح أهداف التغطية الصحفية
168	8/ جدول رقم (8) يوضح اتجاهات مضمون التغطية

جداول صحيفة الصحافة

168	1/ جدول رقم (1) يوضح الأشكال التحريرية
170	2/ جدول رقم (2) يوضح مصادر معلومات التغطية
171	3/ جدول رقم (3) يوضح موقع المادة الصحفية من حيث الصفحات
172	4/ جدول رقم (4) يوضح موقع المادة داخل الصفحات
174	5/ جدول رقم (5) يوضح وسائل الإبراز والتأثير.
175	6/ جدول رقم (6) يوضح نوع التغطية الصحفية
177	7/ جدول رقم (7) يوضح أهداف التغطية الصحفية
178	8/ جدول رقم (8) يوضح اتجاهات مضمون التغطية

فهرس الاشكال

أشكال صحفة الانتباهة

رقم الصفحة	الشكل
157	1/ شكل بياني رقم (1) يوضح الأشكال التحريرية
158	2/ شكل بياني (2) يوضح مصادر معلومات التغطية
160	3/ شكل بياني برقم (3) يوضح موقع المادة الصحفية من حيث الصفحات
161	4/ شكل بياني رقم (4) يوضح موقع المادة داخل الصفحات
162	5/ شكل بياني رقم (5) يوضح وسائل الإبراز والتأثير
164	6/ شكل رقم (6) يوضح نوع التغطية الصحفية
165	7/ شكل بياني رقم (7) يوضح أهداف التغطية الصحفية
167	8/ شكل بياني رقم (8) اتجاهات مضمون التغطية الصحفية

أشكال صحفة الصحافة

رقم الصفحة	الشكل
178	1/ شكل بياني رقم (1) يوضح الأشكال التحريرية
170	2/ شكل بياني رقم (2) يوضح مصادر معلومات التغطية
171	3/ شكل بياني برقم (3) يوضح موقع المادة الصحفية من حيث الصفحات
172	4/ شكل بياني رقم (4) يوضح موقع المادة داخل الصفحات
174	5/ شكل بياني رقم (5) يوضح وسائل الإبراز والتأثير
175	6/ شكل بياني رقم (6) يوضح نوع التغطية الصحفية
177	7/ شكل بياني رقم (7) يوضح أهداف التغطية الصحفية
178	8/ شكل بياني رقم (8) اتجاهات مضمون التغطية الصحفية

مقارنات الصحيفتين

رقم الصفحة	الشكل
180	1/ الأشكال التحريرية
182	2/ وسائل الإبراز والتأثير
183	3/ أهداف التغطية
184	4/ اتجاهات مضمون التغطية
186	5/ مصادر معلومات التغطية
187	6/ موقع المادة داخل الصحيفة
188	7/ أموقع المادة داخل الصفحة
189	8/ نوع التغطية الصحفية